

الشريعة

INTERNATIONAL

من منشورات الرولية للمعلومات



رؤساء الطوائف اللبنانية: من يحاسبهم؟



كلمة

الثلاث الضامن الضائع

الثلاث الضامن أو المعطل هو رقم مرن ويمكن أن يساوي :

10+1+19 ، أو 11+19 ، أو 14+16 ، أو 13+17 ، أو 15+15 ، أو 29+1 ، أو 30x1 ، أو

3=3... الخ

وهكذا ، تحتمل "حكومة الوحدة الوطنية" أرقاماً مختلفة ومعادلات عجيبة ولكنها ليست بغريبة . فمن انتخابات على أساس النسبية ولبنان دائرة واحدة ، إلى المحافظة على أساس النسبية ، إلى القضاء وإلى أصغر من القضاء ، والمهم "الوحدة الوطنية" .

ومن "تحالف رابعي" إلى "أكثرية وهمية" ، إلى "دولة ضمن الدولة" ، إلى "حكومة لا شرعية" إلى وزراء مستقلين دون أن يستقبلوا ووزراء غير مستقلين مع أنهم استقالوا ، والمهم هو "الوحدة الوطنية" .

ومن معرفة "من خطط ومن ساهم ومن نفذ ومن فكر ومن ... " ، إلى "محكمة دولية" ، إلى "البند السابع" ، إلى 14+16 أو 13+17 ، والمهم "الحكومة الدولية" .

ومن "دعوا الأكثرية تحكّم" إلى اعتراض على انتخاب الرئيس من الشعب لأن الأكثرية هي من سنتخبه ، والمهم "الحكومة الدولية" . فأنت تراوح من ثلاث ضامن إلى ثلاث معطل إلى ثلاث مشاركت إلى أكثرية مستأجرة ، كل ذلك في سبيل "الوحدة الوطنية" و "الحكومة الدولية" .

الواقع أن "الوحدة الوطنية" و "الحكومة الدولية" وجهان لعملة واحدة في مجتمع ليس مجتمعاً ودولة ليست دولة ولواطنين ليسوا مواطنين . وبين هذه الأرقام والمعادلات والأثلاث كلها ، هناك ثلاث ضائع هو خارج "الحكومة الدولية" ، وخارج "الوحدة الوطنية" ، وخارج الطوائف وزعمائها .

ثلاث اللبنانيين يريد الزواج المدني ، وثلاثهم يريد انتخابات نيابية خارج القيد الطائفي ، وثلاثهم يريد محاكمة جميع من شارك في الحرب الأهلية ، وثلاثهم يريد عملية مصالحة وغفران حقيقية ، وثلاثهم يريد مجتمعاً مدنياً عصرياً حرّاً من رجال الطوائف والدين . إنه الثلاث الضائع الذي لو توفر له إعلام مستقل ، لأصبح حدثاً ، ولو توفر له قادة ، لشكل حالة تغيير في البلد . إنه الثلاث الضائع الذي لا يلهث وراء الخارج ووزراء زعماء الطوائف لمواجهة التحديات . هذا الثلاث هو مقاوم ليس لأنه شيعي أو مجوسي ، وهو مع السيادة ليس لأنه ماروني أو فينيقي ، وهو يريد الحقيقة ليس لأنه سني أو حريري ، وهو موحد ليس لأنه درزي أو جنبلاطي . هذا الثلاث لا زعيم له ولا وريثة ولا يريد زعيماً واحداً .

هذا الثلاث يملك ذاكرة وقلبا وعقلاً ، فلا يري المسألة في "حكومة" أو "محكمة" أو "سلاح" بل في بناء دولة وبناء مواطن ينتمي لها . ولو كانت الظروف مؤاتية ، لشكل هو الأكثرية في لبنان . إنه الثلاث المنتمي بالعمق ، والخالص بالعمق ، والذي لا يميل "إذا الريح مالت مال حيث تميل" .

هذا الثلاث الذي لا تراه الموالاة ولا تلحظه المعارضة هو الثلاث الضامن لهذا البلد . لكنه ضائع لأنه ينتمي إلى جميع الأطياف والطوائف ولا طائفة له ، ولذلك هو ضامن حتى في غيابه .

صفحة 3
الهيئات الناخبة لرؤساء الطوائف اللبنانية
قلة تنتخبها وسلطتها على الجميع من دون مساءلة

صفحة 10
رئيسان، مجلسان، حكومتان؟

صفحة 11
مسألة الحدود اللبنانية - السورية وتهريب السلاح

صفحة 12
بيانات ونداءات المطارنة الموارنة : عدائية تجاه سورية في لبنان وتركيز على الوضع الاقتصادي-الاجتماعي

صفحة 14
الزواج والطلاق وقانون الأحوال الشخصية في لبنان

صفحة 15
المادة 58 من الدستور: القوانين المنفذة بمراسيم

صفحة 17
أزمة جوازات السفر اللبنانية : مسألة تقنية أم تجارية أم للحد من هجرة اللبنانيين؟

صفحة 19
ترايد تملك غير اللبنانيين

صفحة 22
المياه في لبنان ، 15 نهراً وغياب للسياسة المائية

صفحة 23
المحاكم الدولية في العالم ، جميعها تنظر في جرائم ضد الإنسانية وواحدة منها في جريمة اغتيال

صفحة 25
لعبة الحسابات الوطنية 2004 بين INSEE والحكومة
تراجع الصناعة والزراعة ونمو التجارة والخدمات

صفحة 26
مكافحة تبييض الاموال ، تكاثر جرائم التزوير وتمويل الإرهاب

صفحة 27
سامي الصلح : لقب بـ"أبي الفقيه" واتهم ، بالخيانة ،

صفحة 29
طائفة الموحدين الدرزي : من حكّام جبل لبنان إلى أقلية

صفحة 32-33
اكتشف لبنان
بتدين اللقش - حوار الحشيش

صفحة 34-35
ونانق تاريخية
«ما أشبه اليوم بالأمس»
أحداث 1840 التي مهدت لمجزرة صيف 1860

صفحة 36-37
تحقيق
المعهد الجامعي «أميركان يونيفرستي للعلوم والتكنولوجيا»

صفحة 38-39
صلاعات وحرف
الحرف اللبنانية :
صناعة خوابي الفخار

صفحة 40
حوار
«الشهرية» تحاور السفير السوداني في لبنان

صفحة 41
دول عربية
المرأة وفرص العمل في السعودية

صفحة 42
دول عربية
مشاركة ضعيفة في الانتخابات النيابية في سورية